mroftalp htehaB ni knil muideM



# شرح صحيح مسلم ) 439 ( " بركة النبي وعفوه وقول الله تعالي وهو الذي كف أيديهم عنكم" للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:01

في كتاب الجهاد والسير من صحيحه تحت باب غزوة ذي قرض وغيرها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا هاشم بن القاسم حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا ابو عامر - 00:00:19

العقدي كلاهما عنيكيبة ابن عمار ها هو حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الداليمي وهذا حديثه اخبرنا ابو علي الحنفي عبيد الله بن محمد آآ عبيد الله بن عبدالمجيد حدثنا عكرمة بن عمار حدثني ياس بن سلمة حدثني ابي قال - 00:00:35

قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مئة عليها خمسون شاة لا ترويها يعني البئر بئر الحديبية لا يكاد يكفي خمسين شاة السي هشام موجودة لا تكفي لسقياها - 00:00:58

ونحن الف واربعمائة شخص قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل الركية حركيها البئر والجبل حافة فاما دعا واما بسق المدى في البئر واما بصق فيها قال فجاشت يعني امتلأت البئر لما بصق فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من دلال النبوة - 00:01:24

وسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا للبيعة في اصل الشجرة يعني التي قال الله فيها لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:01:50

وعلى ماذا كانت هذه البائعة؟ قال بعض العلماء كانت على الموت وقال اخرون كانت على الا يفروا قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط الناس قال بايع يا سلمة - 00:02:06

قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس. قال وايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني اعزل عن السلاح يعني ليس معي سلاح قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة مسل الطرس - 00:02:23

ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس قال الا تبين يا سلامته؟ قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس قال وايضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة - 00:02:44

ان حذافتك او درقتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا يعني وجدت عمي عامر عزل عن السلاح ما عنده سلاح واعطيته اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:02:59

انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي يعني واحد دعا يقول اللهم ارزقني حبيبا هو احب الي من نفسي فكان كان عمك عامر احب اليك من نفسك يا سلمة - 00:03:17

انك تحب عمك عامر حبا اشد من نفسك من المشركين راسلون الصلح وصلونا الصلح ارسلوا الينا يطلبون منا المصالحة حتى مشى بعضنا في بعض يعني مشى بعضنا الى بعض وتكلم بعضنا مع بعض - 00:03:36

واصطلحنا. قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما اتباعه اسقي فرسة واحسه واخدمه حط ظهر الفرس ليزيل عنه الغبار والاذى ويخدمه واكل من طعامه. وتركت بعض اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله - 00:03:57

تركت اهلي في البادية وهاجرت الى المدينة قال فلما اصطلحنا نحن اهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها يعني ما كنست ما كان تحتها من شوك. فاضطجعت في اصلها - 00:04:22

قال فيها تاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا كذلك ازنادى منادي من اسفل الوادي يا للمهاجرين - 00:04:41

قتل ابن جنيم قال فاختلطت سيفي اي سللت من غمدي ثم شددت على اولئك الاربعة هم رقود فاخزت سلاحهم فجعلت ضغسا في فجعلته ضغسا في يدي. يعني مسكت السيوف الاربعة - 00:04:59

في يدي ومعي سيفي قال ثم قلت والذي كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عيناه. يعني ضربت رأسه قال ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:15

قال وجاء عمي عامر برجل من العبلات يقال له مكرس من قريش هم امية الصورة بالنسبة اليهم عبلي قال يقال له مكرز وكان مكرز هذا رجلا فاجرا كما قال الرسول - 00:05:34

اتاكم ميكريز ورجل فاجر يقودها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف على فرس المجفف عليه التجفاف كالثوب ثوب كالجل يلبس الفرس يقيع السلاح يعني شيء يوضع الفرس الفرس من السلاح - 00:05:58

على فرس مجفف في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وزناه يعني يكن لهم اول الفجور والمرة الثانية ايضا هم الفجار - 00:06:22

فعفى عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله هو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اصفركم عليهم الاية بعد القدر اجتزئ لطول هذا الحديث وصل اللهم وسلم على نبينا محمد واله - 00:06:41

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:00